وهي الشراب والعسل ودهن البلسان وطريق هذا ان تخلط في
معرفة علامات جادته يوم التركيب وربما وجب ان تدقيق النظر في
التفريق بين ما جاد الله في الكثير كان جيد وما لا كالكندر فيستحق علا اخره
ولذلك ان الحبنوس يسحق الحرف والسالبوس والسليخ كل على حده دون
التي تلتطوها وكذا من الصمغ والكندر كذلك والبقال طلب من القصارات
كالافتيا فيا يوم التركيب والبابس قبله ولا غرض مع الخشب لكن
تسحق وحدها والفلنفلديس يسحق بالشراب ويبقى يوم التركيب والا
سود بالغاو يجب على من الا اد تركيب هذا الدوا وجوبا عينا مماريه
كم مفرد من مفرداته حتى تايد البلاد من اول ما ينبت الى بلوغه فان
العقاقير تتغير اطوارها وكثيرا ما ت ابنا من يحوز في الشئ من هو فاذا
ت الجهله وان يجتنا العقاقير الحديثه الرديه غير البالغه في الجفاف
المفسد والتكرج والعفاده وتغير القشر فاذا احكمه فليسقه العسل
وليضربه في الحديد المجلي في الشمس وهو يطرح من المسحوق شيا فشيا
والمحلول اخرى والعسل مثله ويدهن المضروب بدهن البلسان
حتى اذا استحكم غير بحبه غطي بصوف وفيق او منديل وضرب كل
يوم وسط النهار نحو مائتي ضربه وقيل ثلاث بقية ايام وجالينوس كلف البنوع
الى ان يعتبر او سهرين ثم يدفع حي انا لا يسقط قواه ولا يجففه كالخزف
ولا يغتسله بالحرف كالزجاج واجود ما دفع فيه الذهب والفضه
والفلعي والصيني مطلي بدهن البلسان غير مملو ليتنفس ويبد
بالخوص ويروح كل سهر يوما وقد جعلوا سده كالماسكه وتركه لئلا تخل
اجزاه كالمعده والمزاجيه وهي بعمل في اجزاه التشا كل والمزج كالثامنه
في الغذا او نحو ان ميته جنبا او حايض وامرو ان تكون تسعه
وعشرين رطلا بالبابلي ويلبث رطل وهي الفان وستمايه وان تعود منفعا
ولعله لخاصيته وذلك كالطلسمات واما عدد مفرداته فنهايتها
تسعون واقلها اربعه وستون ويضمحل الخلاف بعدم مفردات
الافراض وعدمه وقيل النهاية ستة وتسعون وقد جعلوا
الادل من المطبوخ اعني الشراب ضعف الادويه وكذا العسل
واعلم

واعلم ان ملاك الامر وحسن ظهور الفايده وكثره المنافع الصبر
على المركب حتى تمتزج وتفعل قوى الادويه بعضها في بعض التداخل
واعطا كل ما في الاخرى واشد المعاجين احتياجا الى ذلك ما كثرت عقاقيره
ولا شك ان الترياق الكبير اكثر التراكيب اجزا فلذلك كان اندر وما خص
نهى عن استعماله قبل عشر سنين ونص وقيل يجوز استعماله في
السنه السابعه وقيل الخامسه اما من لا بد جالينوس الى يومنا
هذا فقد استقر الراي على استعماله بعد سته اشهر لكونهم
يتمسونه خصوصا للسموم والامراض الباردة وهو شديد الحرارة
الى ثلاثين كالشباب ثم هو كالكهل الى ستين ثم يحط شيا فشيا
كالشيخوخه او الان كالمعاجين الكبار واما امتحان الصحيح منه
فهو ان يؤخذ منه قدر الباقلا فيقطع وقل الدوا الذي بدا وقلله اسهالا
او قيا قبل انزال المني وقد يعطي منه ثلث مثقال لحيوان ويمكن منه
الافعى وكذا قطعه الافيون ونحوه من السموم وان يذيب الدم الجامد
ومما يعلم به حديثه من عتيقه وكامل التركيب من غيره ان ينفخ منه
في فم الحيه فان ماتت وكامل حديد وانما فلا فاذا استكمل ما ذكر فهو
النافع في الامراض كلها غير ان استعماله قد يكون بلا شرط وهو
ما يكون لمطلق التداوي وحفظ الصحه وسنذكر سائر منافعه
المطلقه وقد يكون بشرط كشرب شئ خاص ومقدار منه معين في
الجذام والبرص واختلاط العقل والفالج والاسترخا والتشنج والاحتلام
والصرع والهم لا ينتفع به الا اذا اخذ بعد التنقيه بنحو النبات ابطوس
واللوغاذيا ثم يستعملونه فيأخذه المجذوم طرفي النهار اربعين يوما
على الجوع لما خاف وتطلى مدة شربه في الليل ويسقط في الكوز ومتى
استحكم هذا المرض سلك هذا القانون سنه الا المسعوط في كل
خمسه عشر يوما مره وقيل يشرب به بمرق الحيه او طبيخ لسان الثور
فان ذلك ان غا حسن اللون ونبات الشعر وصاحب البرص يشرب به كما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)